[438] [339 - جبريل بن أحمد، حدثني الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على ابي جعفر عليه السلام وأنا شاب، فقال: من أنت ؟ قلت: من أهل الكوفة، قال ممن ؟ قلت: من جعفى، قال: ما أقدمك الى هيهنا ؟ قلت: طلب العلم، قال: ممن ؟ قلت: منك، قال: فإذا سألك أحد من أين أنت ؟ فقل من أهل المدينة، قال، قلت: أسألك قبل كل شئ عن هذا، أيحل لي ان اكذب ؟ قال: ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من اهلها حتى يخرج. قال ودفع الي كتابا وقال لي: ان انت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي، وإذا أنت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني أمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي، ثم دفع الي كتابا آخر، ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشئ منه أبدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي. 340 - جبريل بن أحمد، حدثني محمد بن عيسى، عن عبد ا بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن جابر الجعفي وما]

قوائمه، ومن قال السفلة - بكسر السين وسكون الفاء - فهو على وجهين: أن يكون تخفيف السفلة كاللبنة، وجمع سفيل كعليه في جمع علي، والعامة تقول: هو سفلة من قوم سفل وقد انكروا قوله. ووجه ا وأمانة ا من ايمان السفلة يعني الجهلة الذين يذكرونه وقال أبو حنيفة يعني الخارجة (1) انتهى كلام المغرب. قيل: وسئل أبو حنيفة عن السفلة فقال: هو كافر النعمة، وعن أبي يوسف من باع دينه بدنياه، وعن الا سمعي: من لا يبالي بما قال وقيل فيه.

_____

1) المغرب: 1 / 254 (*)

_____